الصباح الدولية
15
العدد 2603 - السنة التاسعة
الإثنين 30 محرم 1438 - الموافق 31 اكتوبر 2016
Monday 31 October 2016 - No.2603 - 9th Year

هادي يرفض المخطط الأممي ويعتبره شرعنة للانقلاب باليمن

التحالف يعترض صاروخاً باليستيا أطلقه الحوثيون على مأرب

المؤتمر الإسلامي الأوروبي: استهداف الحوثي لمكة إرهاب

الرياض – عدن – «وكالات»: رفض الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي خلال لقاء له بالمبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد في الرياض، استلام خطة السلام الجديدة حول اليمن التي قدمها.

وقال هادي إن الخطة تحمل بذور حرب إن تم استلامها والقبول بها والتعاطي معها، لأنها تكافئ الانقلابيين، فيما اعتبرتها الحكومة اليمنية بأنها لا تؤسس لسلام دائم ، بل لحرب طويلة المدى.

الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي رفض مجرد استلام خطة السلام التي قدمها المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد خلال لقائه في الرياض، في خطوة فاجأت المراقبين، ما يؤكد صحة ما نشر من تسريبات مسيئة حول مضمون الخطة.

رسميا لم يتم الكشف عن مضمون خريطة الطريق المقدمة من ولد الشيخ أحمد، لكن مصادر مطلعة أكدت أنها تتضمن الدعوة إلى اتفاق حول تسمية نائب رئيس جديد، وتنقل إليه صلاحيات الرئيس هادي، وبدوره يعين رئيسا جديدا لحكومة وحدة وطنية.

هادي قال إن الخطة التي تحمل اسم خريطة طريق تحمل بذور حرب إن تم استلامها والقبول فيها والتعاطي معها لأنها تكافئ الانقلابيين، وهي بوابة نحو المزيد من المعاناة والحرب.

واعتبرتها الحكومة اليمنية بأنها لا تؤسس لسلام دائم، بل لحرب طويلة المدى.

الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي خلال لقائه بالمبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد في الرياض

وحتى اللحظة لا يزال الانقلابيون يدرسون الخطة ولم يردوا على المبعوث الأممي الذي ينتظر منهم ردا مكتوبا.

نشر بعض بنود الخطة أثار ردود أفعال رسمية وشعبية رافضة لمضمونها، والتأكيد على المرجعيات الأساسية المتفق عليها والمتمثلة في المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني والقرارات الدولية أبرزها 2216.

من جانب آخر اعترضت الدفاعات الجوية لقوات التحالف العربي صاروخا باليستيا أطلقته الميليشيات على مأرب مساء السبت، وتم تدميره في الجو.

وحتى اللحظة فيما تمكنت قوات الشرعية من صد هجوم الميليشيات على مواقعها في الوازعية وجبل راسن وفي مديرية المخارية بمحافظة تعز، وكبدت الميليشيات قتلى وجرحى.

خسائر بشرية وعسكرية كبيرة أيضا واجهتها الميليشيات جراء قصف مقاتلات التحالف والمواجهات مع الجيش الوطني والمقاومة في جبهات تعز وريفها، حيث أفادت المصادر بسقوط أكثر من 20 قتيلاً وعشرات الجرحى في صفوفها، بينما تم تدمير عدد من الآليات والعربات العسكرية.

منطقة الصيرتين في مديرية الصلو جنوب مدينة تعز شهدت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، إثر هجوم شنته الميليشيات متزامنا مع قصف عنيف بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة على مواقع الشرعية والقرى السكنية في المنطقة.

كما تمكن الجيش الوطني من صد هجوم للميليشيات في جبل المنعم بالربيعي غرب تعز، وأجبرها على التراجع بعدما تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد العسكري.

من جهة أخرى في آخر ردود الفعل على محاولة ميليشيات اليمن استهداف مكة المكرمة بصاروخ باليستي، عبّر المؤتمر الإسلامي الأوروبي في بيان صحافي عن تنديده، وأصفا ما قام به الحوثيون بالعمل الإرهابي المخطط له سلفاً.

وطالب محمد بشاري، الأمين العام للمؤتمر الإسلامي الأوروبي، الذي يضم المؤسسات الإسلامية في 28 دولة أوروبية، طالب المجتمع الدولي بإدانة وإلحاق عقوبة جريمة الإرهاب على الميليشيات الحوثية والدول التي تقف وراءها.

وقد عمت موجة من الغضب العالم الإسلامي بعد استهداف ميليشيات الحوثي للأراضي المقدسة غرب المملكة العربية السعودية بصاروخ باليستي، تم اعتراضه من قبل دفاعات التحالف العربي، وأسقط على بعد عشرات الكيلومترات من مكة المكرمة.

استشهاد رجل أمن سعودي وإصابة آخر في القطيف

الرياض – «وكالات»: استشهد، أمس الأحد، رجل أمن سعودي وأصيب آخر جراء إطلاق نار كثيف تعرضت له دوريتهما بالقرب من إشارة الخامسة في القطيف.

وقال مراسل «العربية نت» إن إطلاق النار جاء من سيارة مجهولة، مما أدى إلى مقتل رجل الأمن سلطان الطبيري وجرح المرافق له.

والثلاثاء الماضي، استشهد رجلا أمن بعد تعرضهما لإطلاق نار شديد على سيارتهما. وقالت مصادر مطلعة إن رجلي الأمن تعرضا للإصابة نتيجة إطلاق النار عليهما في حي الضباب بالدمام بعد أن أنهيا عملهما.

وأثناء التوجه بسيارة أحدهما الخاصة إلى مقر إقامتهما بلباس أمن المنشآت، تعرضا لوابل من الرصاص من قبل مجهولين بعد منتصف ليل الإثنين، ما أدى إلى إصابتهما بإصابات شديدة أدت إلى وفاتهما.

ومن المنتظر أن تصدر الجهات الأمنية السعودية بيانا خلال الساعات القادمة لكشف ملابسات الحادث.

قلق أردني من محاولة «داعش» نقل المعركة إلى المملكة

عمان – «وكالات»: قالت مصادر أردنية مطلعة «إن الأردن رفع من درجة يقظته تحسبا من أي أعمال إرهابية قد يقدم عليها تنظيم داعش الإرهابي على الساحة الأردنية».

السفيرة الأمريكية في الأردن أليس ويلز تحذر المملكة من مخاطر قيام داعش بتنفيذ عمليات إرهابية مفاجئة على الساحة الأردنية وأضافت هذه المصادر بأن «الأردن بدأ يتحرز خشية أن يقوم داعش بمحاولة نقل المعركة لتخفيف الضغط عليه في الموصل، خاصة مع بدء التحالف الدولي الحديث عن معركة قريبة تستهدف الرقة عاصمة التنظيم».

وأوضحت أن الأردن شدد من إجراءاته ومراقبته للحدود مع سوريا التي تعتبر الخاصرة الرخوة، خاصة أن هذه الحدود تغيب عنها سيطرة قوات النظام السوري، وتعتبر أرضا متحركة، نظرا لسيطرة فصائل عليها وانسحابها في كثير من الأحيان من المنطقة دعما لمعارك تقودها في مناطق أخرى.

ويخشى الأردن من أن يستغل داعش هذه الظروف لمحاولة الوصول إلى الحدود، خاصة وأنه لا يبعد عن الحدود الشمالية الشرقية للأردن أكثر من 80 كلم.

وقد دفعت هذه الظروف السفيرة الأمريكية أليس ويلز إلى تحذير الأردن من مخاطر قيام تنظيم داعش الإرهابي بتنفيذ عمليات إرهابية مفاجئة على الساحة الأردنية.

وقالت ويلز في لقاء مع عدد من النشطاء الأردنيين في عمان قبل أيام ونشرته وسائل إعلام محلية «إن شدة الضغط على داعش قد يدفعه إلى نقل المعركة».

وأوضحت أن الوضع مرشح للتعقيد بمنطقة الأنبار غرب العراق، مع اشتداد معركة الموصل، داعية الأردن إلى الحذر والانتباه.

بيد أن السفيرة الامريكية قالت «إن بلادها تواصل دعمها للأردن في حماية حدوده مع سوريا والعراق، التي تسيطر عليها التنظيمات الإرهابية».

السفيرة الأمريكية في الأردن أليس ويلز

القوات العراقية تقترب من الجبهات الجنوبية للموصل

العراق: العثور على نفق مفخخ لـ «داعش» غرب الرمادي

أحد عناصر الجيش العراقي أمام نفق لداعش عثر عليه في قضاء هيت

قوات من الحشد الشعبي

بغداد – «وكالات»: قال مسؤولون عراقيون إن القوات العراقية وقوات الأمن تقدمت باتجاه مدينة الموصل من جهتي الجنوب والجنوب الشرقي أمس الأحد، مدعومة جوا وبرا من التحالف بقيادة الولايات المتحدة مع اقترابها من معقل تنظيم داعش في العراق.

وأفاد بيان عسكري بأن الفرقة التاسعة المدرعة بالجيش العراقي سيطرت على قرية علي راش، التي تقع على بعد 7 كيلومترات جنوب شرقي الموصل ورفعت العلم العراقي هناك.

وقال ضابط من منطقة أبعد باتجاه الجنوب، إن قوات الأمن التابعة لوزارة الداخلية تتقدم من بلدة الشورة، التي انتزعت من تنظيم داعش السبت، على امتداد وادي نهر دجلة باتجاه الموصل التي تبعد نحو 30 كيلومترا إلى الشمال.

وأضاف أنها تتقدم باتجاه بلدة حمام العليل التي تقع في منتصف الطريق بين الشورة والموصل وهي آخر بلدة كبيرة قبل الموصل نفسها.

والجيش العراقي وقوات الأمن جزء من قوة أوسع نطاقاً تشمل كذلك قوات البشمركة الكردية ومقاتلين شيعة وتسعى لتطويق الموصل وسحق مقاتلي التنظيم المتشدد في أكبر مدينة يسيطر عليها ضمن الأراضي التي تخضع لسيطرته في سوريا العراق، وأعلن فيها «دولة خلافة».

وستكون استعادة الموصل بمثابة هزيمة فعلية لتنظيم داعش في العراق، لكن المعركة نفسها قد تصبح الأكبر في أكثر من 10 سنوات من الاضطرابات منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في العراق عام 2003، وأطاح بحكم صدام حسين.

وما زال نحو 1.5 مليون شخص يقيمون في الموصل وفقا لتقديرات الأمم المتحدة التي حذرت من أزمة إنسانية وتدفق محتمل للمهاجرين مع اقتراب القتال من المدينة.

من جانب آخر أعلنت القوات العراقية، أمس الأحد، العثور على نفق لتنظيم داعش الإرهابي في قضاء هيت غرب مدينة الرمادي.

وأفاد مصدر في الجيش العراقي في محافظة الأنبار، اليوم، بأن قوة من الفرقة السابعة للجيش عثرت على نفق لتنظيم داعش في قضاء هيت غرب مدينة الرمادي، وفق ما أوردته «السومرية» العراقية.

وقال المصدر إن «قوة من اللواء 29 بالجيش التابع للفرقة السابعة ضمن عمليات الجزيرة تمكنت من العثور على نفق لداعش في منطقة الجبل بقضاء هيت، 70 كم غرب الرمادي».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «النفق طوله 300متر ويحتوي على مواد متفجرة وعبوات لاصقة وأحزمة ناسفة»، مشيراً إلى أن «القوة قامت بنقل تلك المواد خارج مركز هيت».

يذكر أن قضاء هيت يخضع لسيطرة القوات الأمنية والعشائر بعد تحريره مطلع العام الحالي من سيطرة تنظيم داعش.

قوات الحشد تواصل تقدمها غرب الموصل لليوم الثاني على التوالي

من ناحية أخرى واصلت قوات الحشد الشعبي منذ ساعات الصباح الأولى أمس الأحد، تحركها صوب محاور تحرير غرب الموصل لليوم الثاني على التوالي، وفقا لقناة «الفرات» الفضائية.

وقالت مصادر ميدانية عراقية، اليوم الأحد، إن «قوات الحشد الشعبي تحاصر منطقة (السلماني) جنوب غرب الموصل، وتخوض معارك شرسة على مشارفها».

وأكدت المصادر أن قوات الحشد تقدمت في منطقة تل الطيبة باتجاه منطقة (الجرن) جنوب غرب الموصل.

من جهة أخرى، تمكنت قوات الحشد الشعبي في المحور الغربي من تطهير منطقة «المستنطق» الأولى وتتحرك باتجاه المستنطق الثانية ومنطقة الشيك لتحريرها.

من جانب آخر حررت القوات العراقية، أمس الأحد، قرية جديدة جنوب شرقي مدينة الموصل، ورفعت العلم العراقي عليها، وذلك في إطار حملة القوات العراقية المتحالفة مع قوى دولية لتحرير الموصل من قبضة تنظيم داعش الإرهابي.

ووفقا لما أوردته «السومرية» العراقية، أمس، أعلنت خلية الإعلام الحربي، تحرير قرية علي رش ضمن المحور الجنوبي الشرقي لمدينة الموصل، وتم رفع العلم العراقي فوق مبانيها.

وقالت خلية الإعلام الحربي في بيان: «قطعات الفرقة المدرعة التاسعة تحرر قرية علي رش ضمن المحور الجنوب الشرقي لمدينة الموصل وترفع العلم العراقي عليها بعد تكبيد العدو خسائر بالأرواح والمعدات».

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن في 17 أكتوبر انطلاق عملية تحرير محافظة نينوى ومركزها مدينة الموصل من قبضة تنظيم داعش الإرهابي.